

نتائج أربع سنوات من تجربة تسميد النخيل في البصرة

نوفل الجبوري
مديرية البستنة العامة

قامت مديرية البستنة العامة بتعميم تجربة لتسميد النخيل في محطة البستنة في البصرة وقد غيرت طريقة الري المتبعة هناك والمعتمدة على ارتفاع مياه المد الى طريقة الري السطحي بواسطة الضخ وكان لهذين العاملين الري السطحي والتسميد تأثير بالغ على انتاج النخيل.

فقد أثر الري السطحي على زيادة الانتاج بحيث ارتفع من 8,5 كيلو للنخلة الواحدة الى 25 كيلو. وذلك لحصول النخلة على الكمية اللازمة لها من المياه وبزل المياه الزائدة التي أدت الى تقليل نسبة الاملاح في التربة. ولهذا فاننا ندعو الى تبديل طريقة ري النخيل في منطقة البصرة من الري بواسطة المد والجزر الى الري السطحي بواسطة الضخ واستعمال القنوات الحالية لغرض بزل المياه الزائدة الى شط العرب.

أما تأثير الاسمدة المختلفة على نمو وانتاج النخيل فقط ظهر أن الاسمدة النتروجينية والفوسفورية تأثير كبير على الانتاج مقارنة بالنخيل غير المسمدة حيث ارتفع انتاج النخلة الواحدة من 10 كيلو الى 43 كيلو كمعدل مع العلم أن النخلة الواحدة حصلت على 600 غرام من المادة الفعالة لكل من النتروجين والفوسفور فلو حسبنا كلفة هذه الاسمدة والمصاريف التي صرفت على التسميد بواسطة العمال لما زاد المبلغ عن 200 فلس لكل نخلة وهذا المبلغ يعتبر قليلا نسبة لما سيحصل عليه المزارع نتيجة هذا التسميد من زيادة الانتاج وبالتالي زيادة في الأرباح.

ومن هذا يتبين أهمية التسميد والري السطحي في زيادة انتاج التمور في محافظة البصرة.

رسالة المرشد الزراعي وأخبار وزارة الزراعة / الحلقة 61، بغداد /1970، من ارشيف الدكتور
إبراهيم الجبوري/جامعة بغداد/كلية الزراعة